. @ 64 @

الذين لا يؤمنون با ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم ا ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب) وقال (! !) وقال (! !) وقال (!. (!

وهذا كله صحيح مناسب والمقصود قتال جميع المؤمنين لجميع الكفار وقتال الكفار أينما وجدوا وقتال أهل الكتاب من جملتهم وهم الروم وبعض الحبشان وذلك إنما يتكيف لوجهين .

أحدهما بالابتداء ممن يلي فيقاتل كل واحد من يليه ويتفق أن يبدأ المسلمون كلهم بالأهم ممن يليهم أو الذين يتيقن الظفر بهم .

وقد سئل ابن عمر بمن نبدأ بالروم أو بالديلم فقال بالروم وقد روي في الأثر اتركوا الرابضين ما تركوكم يعني الروم والحبش وقول ابن عمر أصح وبداءته بالروم قبل الديلم لثلاثة أوجه .

أحدهما أنهم أهل الكتاب فالحجة عليهم أكثر وآكد .

والثاني أنهم إلينا أقرب أعني أهل المدينة .

الثالث أن بلاد الأنبياء في بلادهم أكثر فاستنقاذها منهم أوجب $ الآية التاسعة والأربعون $.

قوله تعالى (! !) قد قدمنا القول في زيادة الإيمان ونقصانه بما يغني عن إعادته واستيفاؤه في كتب الأصول